

القاعدة الثلاثون: (وإن تطيعوه تهتدوا)

وليد السعيدان

ومن القواعد أيضا قال الله عز وجل وإن تطيعوه تهتدوا. هذه قاعدة افردناها وإن كنا قد ذكرنا دليلها لكن قال وإن تطيعوه تهتدوا فلا هداية ولا فلاح ولا صلاح إلا بمتابعة النبي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. وإني والله العظيم استغرب من فعل الصحابة - [00:00:00](#)

عندهم صور من المتابعة عجيبة جدا. تفريعا على هذه القائد. صلى النبي صلى الله عليه وسلم يوما بنعله فصلوا بنعلهم صورة متابعة واضحة طب خلع نعله؟ خلعوا نعالهم. لما سلم قال ما بالكم خلعت نعالكم؟ قالوا رأيناك خلعت فخلعنا. لم يعللوا بشيء آخر. ما قال والله واحد أوجعت رجلي ولا تعبت منها ولا أه - [00:00:24](#)

رأيناك ففعلنا إن تطيعوه تهتدوا. تقررت هذه القاعدة في قلوب ما في هداية إلا بمتابعته. لبس النبي صلى الله عليه وسلم في أول الإسلام خاتما من ذهب فلبس الناس ثم نزع ورماه بعد ذلك بزمان خالف نزع الناس خواتيمهم ورموها. متابعة لا مثيل متابعة لا مثيل متابعة لا مثيل لها - [00:00:44](#)

لذلك يقول الله عز وجل فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في أنفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا ويسلموا تسليما. رفع يديه في الاستسقاء فماذا فعل الناس؟ فرفع الناس أيديهم. أنزل يديه في غير في غير دعاء الاستسقاء فانزل الناس فانزل - [00:01:04](#)

الناس أيديهم وإن تطيعوه تهتدوا. وإن تطيعوه تهتدوا. فمتابعة النبي صلى الله عليه وسلم هي دليل المحبة الكاملة. وهي دليل محبة الله عز وجل للعبد وهي دليل الفلاح وهي دليل الهداية وهي دليل صلاح القلب. وهي عنوان المغفرة والرضا وقبول التوبة. أسأل الله في هذه الساعة أن يجعلني وإياكم - [00:01:24](#)

ممن حققها ظاهرا وباطنا. اللهم اجعلنا ممن تابع نبيك صلى الله عليه وسلم باطنا وظاهرا في أقوالهم وفي أعمالهم وفي تعباداتهم واعتقاداتهم. اللهم احشرونا في زمرة المتابعين لنبيك صلى الله عليه وسلم. اللهم ثبتنا على المتابعة حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على المتابعة حتى نلقاك. اللهم ثبتنا على هذا الصراط المستقيم حتى نلقاك - [00:01:44](#)

اللهم ابعث في قلوبنا العزيمة على الثبات. اللهم اجمعه في قلوبنا العزيمة والاصرار على الثبات على هذا الصراط المستقيم حتى نلقاك. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم - [00:02:04](#)